

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 52 | من أحكام صلاة (التراييح) 3 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. هنيئا لك يا زائر الحرمين الشريفين فلتغتنم - [00:00:00](#)

صلاة التراويح فانها فرصة لتدبر آيات القرآن والتفاعل معها يقول حذيفة رضي الله تعالى عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح. واذا مر بآية فيها سؤال سأل. واذا مر بآية فيها تعود تعوذ. اخرجته مسلم. قال النووي رحمه الله تعالى - [00:00:18](#)

للقارئ في الصلاة وفي خارجها اذا مر بآية رحمة ان يسأل الله جل جلاله الرحمة. واذا مر بآية عذاب ان يسأل الله جل جلاله ان ان يعيذه من هذا العذاب - [00:00:41](#)

واذا مر بآية تسبيح يسبح الله جل جلاله واذا مر بآية فيها مثلا من امثال القرآن تدبره. يستحب ذلك للامام والمأموم والمنفرد في الفريضة والنافلة انتهى كلامه رحمه الله تعالى - [00:00:51](#)

هنا مسألة هل يستحب للانسان اذا صلى اماما او اذا صلى منفردا في بيته ان يقرأ القرآن من المصحف في صلاة قيام الليل الظاهر والله تعالى اعلم انه لا مانع من ذلك بل يستحب له ذلك حتى يطيل صلاته لان ليس كل الناس يحفظ القرآن الكريم. لذلك ننصح المرأة في بيتها والرجل في - [00:01:06](#)

في بيته اذا رجع الى بيته واراد ان يصلي قيام الليل بعد التراويح مثلا او في رمضان او في غير رمضان واراد ان يطيل الصلاة وهو غير حافظ ان يفتح المصحف فيقرأ فيقرأ من المصحف. تطويلا لصلاته - [00:01:27](#)

وهنا مسألة اخرى هل يشرع للمأموم الذي يأتي بالامام ان يفتح المصحف للمتابعة مع الامام نقول هذه المسألة غير مسألة الامام وغير مسألة المنفرد. لان المأموم هو وراء امام فالواجب عليه ان يستمع للامام وينصت له. هذا الاصل لقول الله سبحانه وتعالى. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:01:42](#)

ولكن لو قال لنا هذا المأموم انني لو بقيت اتابع الامام دون مصحف فان قلبي ينصرف عن تلاوة الامام وبصري ينصرف عن موطن السجود هل يستحب لي ان امسك المصحف لاجمع بصري وقلبي على تلاوة الامام والنظر في المصحف؟ نقول حينئذ ان كان هذا اقرب لخشوعك - [00:02:07](#)

واكثر خشوعا لقلبك فلا مانع من ذلك وهنا مسألة في صلاة التراويح. هل يشرع في صلاة التراويح؟ تعدد الائمة الظاهر والله تعالى اعلم انه لا مانع من تعدد الائمة في صلاة التراويح - [00:02:28](#)

ويتابع المصلي هؤلاء الائمة حتى تتم التراويح. واذا تعدد الائمة في مكان ما فهم في مسألة كالامام الواحد وقد جاء في حديث السائب ابن يزيد ان عمر بن الخطاب امر ابي بن كعب وتميم الداري ان يقوموا للناس التراويح في رمضان - [00:02:43](#)

وهنا مسألة اخرى من فائده ركعة من صلاة التراويح مع الامام فانه يقضيها بعد سلام الامام لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس وهو - [00:03:01](#)

ان من اراد ان يتم الصلاة بعد تراويح الامام فيصلي في بيته قيام الليل يتابع قيام الليل فنقول هذا فضيلة عظيمة ان يستمر الانسان

انه في قيام الليل فان بعض التراويح ربما استغرقت ساعة او ساعتين من الليل - [00:03:17](#)

والمسارعون في الخيرات لا يكفيهم هذه الساعة ولا الساعتين. ويريدون ان يتموا قيام الليل خصوصا في ايام العشر الاخير من رمضان. او في ايام في الليالي رمضان. فان قيام الليل في رمضان دأب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

فيسألون ماذا نفعل اذا اوتر الامام في التراويح هنا عندنا احد خيارين ان يوتر مع الامام في التراويح ثم يصلي بعد ذلك شفعا ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ما كتب له - [00:03:51](#)

وافضل من ذلك والله تعالى اعلم. انه اذا صلى التراويح مع الامام ثم سلم الامام يقوم فيأتي بركعة يقوم فيأتي بركعة فتكون صلاة الامام وترا وتكون صلاة هذا المأموم الذي اتى بركعة بعد الامام شفعا لانه صلى ركعتين - [00:04:05](#)

ثم يستمروا بعد ذلك منفردا يصلي من الليل ما كتب له اما في بيته واما في المسجد يصلي ركعتين ركعتين الى ان تنتهي صلاته فيوتر بركعة وهذا اوفق للسنة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا - [00:04:21](#)

نسي احدكم الصبح اوتر صلى ركعة توتر له ما قد صلى وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس وهو من فاتته صلاة العشاء في جماعة هل يجوز له ان يدخل مع الامام الذي يصلي التراويح بنية العشاء؟ فنقول الظاهر - [00:04:44](#)

والله تعالى اعلم انه يجوز له ذلك والدليل على ذلك قصة معاذ بن جبل اذ دلت قصة معاذ بن جبل لما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم على - [00:04:59](#)

امامة المفترض بالمتنفل. وامامة المتنفل بالمفترض. وامامة المتنفل والمفترض هي مسألتنا هذه التي دلت عليها قصة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ويشرع للرجل ان يقوم ان يقوم الليل منفردا او مع جماعة في التراويح - [00:05:11](#)

او مع جماعة ثم يتم منفردا والافضل له دائما ان يطيل صلاة الليل. فان كان الاطول صلاته ان يصلي مع الجماعة ثم ينفرد فهذا خير له ان شاء الله تعالى - [00:05:31](#)

وهنا مسألة اخرى وهي اذا ثبت الهلال ليلة الثلاثين من رمضان فانها لا تقام صلاة التراويح ولا صلاة القيام لان صلاة التراويح جماعة انما محلها في رمضان فاذا ثبت خروج الشهر فانها لا تقام. وبالمقابل فان صلاة التراويح تصلى في يوم الثلاثين من - [00:05:45](#)

شعبان لان الشهر قد دخل وتكون تصلى حينئذ ليلة الاول من رمضان قبل ان يصوم الناس الاول من رمضان والله تعالى اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:06](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:06:22](#)